



مشروع أكادير

التصور الكامل للمشروع

من الفكرة إلى الإنجاز — التفاوض المؤسساتي وحماية المشروع من التسييس

MWA-CNC-AGADIR-2026	المرجع
15 ماي 2026	تاريخ الإصدار
النسخة 1.0	الإصدار
سري — للاستعمال الداخلي	التصنيف
الفريق المنسق — MWA	المسؤول

وثيقة مرجعية لكل المتدخلين في المشروع

الفهرس

1. الملخص التنفيذي
2. نشأة المشروع ودوافعه
3. التشخيص الميداني
4. أهداف المشروع
5. التصميم التقني للمسلك
6. الإطار المؤسسي والترخيصات
7. استراتيجية التفاوض مع المؤسسات
8. استراتيجية حماية المشروع من التسييس
9. الميزانية وخطة التمويل
10. الخطة التشغيلية والجدول الزمني
11. حوكمة المشروع
12. خطة التواصل والظهور
13. تحليل المخاطر وخطط التخفيف
14. المتابعة والتقييم
15. الخاتمة
16. الملاحق

1. الملخص التنفيذي

يهدف مشروع أكادير إلى تهيئة مسلك جبلي يمتد من قرية مهددة بانهيار الصخور نحو تلة آمنة قريبة، بحيث يُمكن الساكنة من الإخلاء السريع في حالات الطوارئ. المشروع رمزي في كلفته المالية، لكنه يحمل قيمة إنسانية ورمزية كبيرة.

تتمحور المقاربة حول ثلاثة أبعاد متكاملة :

- بُعد إنساني : حماية أرواح الساكنة وإعادة الأمل لمجتمع همّش لعقود.
 - بُعد مؤسساتي : التفاوض مع الإدارات المعنية للحصول على التراخيص اللازمة والمساهمات العينية (آليات، معدات، خبرة تقنية).
 - بُعد استراتيجي : الحفاظ على الطابع المدني للمشروع وحمايته من أي توظيف سياسي أو انتخابي.
- يعكس المشروع المبادئ المؤسسة للرابطة : التضامن، الشفافية، الحياد، والكفاءة. كما يُشكل اختبارًا حقيقيًا للقدرة على إنجاز مشاريع ميدانية بثقة ومصادقية، وقاعدة لإطلاق مبادرات أكبر مستقبلاً.

الإنجازات المنتظرة على المدى القصير

- إتمام التشخيص الميداني وإعداد تصميم تقني مبدئي.
- الحصول على الترخيصات المؤسسية الضرورية.
- توقيع اتفاقيات مكتوبة مع الشركاء العينيين والماليين.
- إنجاز الأشغال وتسليم المسلك للساكنة.
- توثيق المسار بكامله بشفافية تامة.

2. نشأة المشروع ودوافعه

ولد المشروع من معاينة ميدانية مباشرة لواقع ساكنة جبلية تعيش منذ عقود تحت ظروف صعبة، وقد تفاقم الأمر بعد الزلزال الأخير الذي زاد من حدة انهيار الصخور وهدد الأرواح والممتلكات.

النص المرجعي — رشيد اقسوي

هذا المشروع ليس مشروعًا ماديًا بالدرجة الأولى، لأن إنجاز الطريق لن يتطلب تكلفة كبيرة. غايته أعمق من مجرد شق طريق.

أولاً : إعادة الأمل لساكنة منسية، وإشعارها بأن هناك من يعلم بمعاناتها ويهتم بها.

ثانيًا : إيصال رسالة واضحة إلى المؤسسات بأن هناك تقصيرًا حقيقيًا تجاه هذه المناطق.

ثالثًا : اختبار حقيقي للثقة والمصادقية والوفاء بالعهد، وأرضية لمشاريع أكبر.

«الخير عندو ماله، لا يُكتب إلا لمن يستحقه.»

القيم الموجهة

- التضامن مع الفئات الأكثر هشاشة.
- الحياد التام تجاه أي توظيف سياسي أو حزبي.
- الشفافية الكاملة في القرارات والنفقات.
- احترام كرامة الساكنة وعدم استعراض معاناتها لأغراض دعائية.

3. التشخيص الميداني

3.1 الموقع الجغرافي

القرية المعنية تقع في منطقة جبلية بضواحي أكادير، تحدها تضاريس وعرة ومسالك ضيقة. الوصول إليها يتم عبر طريق ترابي يخرق ودياناً ضيقة، وهي معزولة نسبياً عن البنية التحتية الرئيسية.

3.2 المعطيات الديموغرافية والاجتماعية

- ساكنة قروية تقليدية تعتمد بشكل رئيسي على الفلاحة المعاشية وتربية الماشية.
- نسبة الأمية مرتفعة، ومعدل المساعدة الاجتماعية من الدولة محدود.
- غياب شبه تام للخدمات الأساسية (إنارة، صرف صحي، تغطية صحية قريبة).

3.3 تقييم الخطر

منذ الزلزال الأخير، تشهد المنطقة انهيارات صخرية متكررة، تشكل خطراً مباشراً على المساكن. الصور الميدانية الموثقة (الملحق 1) تُبرز :

- صخور ضخمة سقطت بمحاذاة المسلك الحالي وتقطع أحياناً.
- منزل واحد على الأقل أصابته صخرة منهاره وألحقت به أضراراً جسيمة.
- صخور كبيرة بدأت تتشقق على حافة الجرف، وهي مرشحة للسقوط في أي لحظة.
- الموقع العام للقرية يجعلها معرضة لسقوط المواد من أعالي الجبل دون أي حاجز طبيعي.

3.4 الحاجة المعبر عنها من قبل الساكنة

عبرت الساكنة عن حاجتها الملحة إلى تهيئة مسلك يُمكنها من الميعود السريع إلى تلة قريبة آمنة في حالات الإنذار أو الطوارئ. هذا المطلب البسيط من حيث الكلفة يستجيب لحاجة أمنية مباشرة وملموسة.

4. أهداف المشروع

4.1 الهدف الرئيسي

تهيئة مسلك جبلي آمن يسمح للسكان بالصعود السريع إلى تلة آمنة في حالات الطوارئ، خاصة عند خطر انهيار الصخور.

4.2 الأهداف الفرعية

الهدف	الأثر المنتظر
الحماية	تقليل خطر الإصابات والوفيات الناتجة عن انهيار الصخور.
الاندماج	إعادة ربط الساكنة بشبكة التضامن الوطنية والدولية، وكسر العزلة المعنوية.
الإلهام	إعطاء نموذج عملي لمشاريع مماثلة في مناطق أخرى مهمشة بالمغرب.
التموقع	تثبيت مصداقية الرابطة ميدانيًا وفتح الباب لمشاريع أكبر مستقبلاً.

4.3 ما لا يهدف إليه المشروع

من المهم تحديد ما ليس من ضمن أهداف المشروع، لتفادي الانحرافات أو التوظيفات غير المرغوب فيها :

- ليس بديلاً عن الدولة أو الجماعة الترابية في مسؤولياتها.
- ليس منصة دعائية لأي شخص أو حزب أو جهة سياسية.
- ليس مشروعاً تجارياً أو استثمارياً.
- لا يتعلق ببناء طريق معبد بالمواصفات الإدارية، بل تهيئة مسلك بسيط للنجاة.

5. التصميم التقني للمسلك

5.1 المواصفات المستهدفة

المعطى	التقدير المبدئي (يخضع للزيارة الميدانية)
الطول التقديري	بين 200 و 500 متر حسب طبيعة التضاريس
العرض الأدنى	1.20 متر — كافٍ لمرور شخص يحمل طفلًا أو شيخًا
الانحدار الأقصى	لا يتجاوز 25% مع درجات حجرية في الأجزاء الشديدة الانحدار
المواد	حجر محلي + حصى مدكوك، بدون إسمنت قدر الإمكان ل احترام البيئة الجبلية
التصريف	قنوات صغيرة على الجوانب لتجنب التآكل بمياه الأمطار
الإشارة	علامات حجرية على نقاط استراتيجية، خاصة في الجزء العلوي (نقطة الإيواء الآمنة)

5.2 المعدات اللازمة

- جرافة صغيرة (Mini-pelle) أو معدات يدوية حسب طبيعة التضاريس.
- شاحنة لنقل المواد (حصى، حجر).
- أدوات يدوية : مطارق، فؤوس، روافع، عربات يدوية.
- مواد التصريف : مواسير خرسانية صغيرة عند الحاجة.

5.3 اليد العاملة

- مشرف ورش / مهندس متطوع (يومان إلى أسبوع).
- عمال يدويون من الساكنة المحلية (مهم لخلق ملكية محلية للمشروع).
- سائق آلية مؤهل عند توفر الجرافة.

5.4 الاعتبارات البيئية

- تُراعى المبادئ التالية لتقليل الأثر البيئي :
- استخدام الحجر المحلي قدر الإمكان لتجنب نقل مواد من خارج الموقع.
- الحفاظ على الأشجار والشجيرات القائمة قدر المستطاع.
- تجنب الحفر العميق الذي قد يزعزع استقرار الطبقة الصخرية.

6. الإطار المؤسسي والترخيصات

6.1 المؤسسات المعنية

المؤسسة	الدور	مستوى التدخل
الجماعة الترابية	الترخيص المحلي، التأشير على الموقع	أساسي
القيادة / الباشوية	السلطة المحلية، التنسيق الأمني	أساسي
العمالة / الإقليم	التحكيم في حالة تعقد المسطرة، تسهيل الإجراءات	داعم
وزارة التجهيز والماء	إمكانية إعارة آلات، خبرة هندسية	شريك محتمل
المياه والغابات	الموافقة البيئية إن مَرَّ المسلك في ملك غابوي	حسب الموقع
INDH	شريك تمويلي محتمل، خبرة في المبادرات المحلية	شريك محتمل

6.2 طبيعة الأرض والمسطرة العقارية

- نوع ملكية الأرض الذي يَمُرُّ منها المسلك يحدد المسطرة. الحالات الممكنة :
- أرض جماعية (الأراضي السلالية) : يتطلب الأمر موافقة مجلس الوصاية وإذن الجماعة المعنية.
 - ملك خاص لأفراد : يجب الحصول على موافقة كتابية من المالك أو ورثته.
 - ملك غابوي : يتطلب ترخيصًا من المياه والغابات.
 - ملك عام : يتطلب ترخيصًا من الجماعة أو العمالة حسب الفئة.

6.3 الوثائق اللازمة

- طلب رسمي موجه إلى رئيس الجماعة الترابية.
- مذكرة وصفية للمشروع مع تصميم مبدئي.
- تصريح شرفي بالغرض الخيري وعدم الانتفاع المادي.
- الموافقات الكتابية من ملاك الأراضي المعنية.
- شهادة قانونية للرابطة (نسخة من القانون الأساسي).
- شهادة تأمين مسؤولية مدنية للورش.

7. استراتيجية التفاوض مع المؤسسات

هذا المحور حاسم لنجاح المشروع. الهدف هو الحصول على تراخيص ومساهمات عينية (آليات، معدات، خبرة) دون الدخول في تعقيدات إدارية تطول، ودون فتح الباب للتسييس.

7.1 المبادئ التوجيهية للتفاوض

1. التواصل مع المستوى التقني، لا السياسي.
- الاتجاه دائمًا إلى المهندسين والتقنيين والأطر الإدارية، وتجنب المرور عبر المنتخبين أو الأحزاب.
2. التموّج كمبادرة مدنية حيادية.
- تقديم MWA كرابطة للمغاربة بالخارج، بدون انتماء سياسي، تعمل وفق قانون الجمعيات.
3. الشفافية والتوثيق الكتابي.
- كل اجتماع يُسجّل في محضر، وكل اتفاق يُوقّع كتابيًا لا اتفاقات شفوية.
4. العرض المتدرّج للطلب.
- نبدأ بطلب صغير وواقعي (ترخيص + استشارة تقنية)، ثم ندرج نحو طلب الدعم العيني (آليات، مواد) بعد بناء الثقة.

7.2 المسار التفاوضي المقترح

المرحلة	الإجراء	الهدف
1	اجتماع تمهيدي غير رسمي مع رئيس الجماعة أو أمين عام الجماعة	شرح المشروع شفهيًا، استكشاف الموقف، تجنب أي التزام رسمي مبكر.
2	إيداع طلب رسمي مكتوب	توثيق المسعى رسميًا والحصول على رقم وارد. الوثيقة المكتوبة تحمي المشروع.
3	اجتماع تقني مع المصلحة التقنية للجماعة	مناقشة التفاصيل التقنية، تحديد المسطرة، تحديد المتطلبات.
4	زيارة ميدانية مشتركة مع تقني الجماعة	معاينة الموقع، تحديد المسار، توثيق المعطيات بصور رسمية مشتركة.
5	إعداد اتفاقية شراكة (بروتوكول)	توقيع وثيقة تحدد التزامات كل طرف، المدة، الجهة المشرفة، آلية فض النزاع.
6	طلب الدعم العيني (آليات / مواد)	بعد بناء الثقة، تقديم طلب رسمي لإعارة آلية لفترة محددة أو مساهمة في المواد.

المرحلة	الإجراء	الهدف
7	تنفيذ الأشغال تحت إشراف مشترك	الأشغال تتم بحضور ممثل تقني عن الجماعة لضمان المطابقة.
8	التسليم الرسمي للسكان بحضور السلطة	توثيق التسليم بمحضر مكتوب، دون احتفال سياسي ودون شعارات حزبية.

7.3 طلب الدعم العيني — الصياغة الموصى بها

لتسهيل قبول الجماعة أو المؤسسات لإعارة الآليات، نوصي بصياغة الطلب وفق المبادئ التالية :

- طلب محدد جدًا : « إعارة جرافة صغيرة لمدة 3 أيام »، وليس طلبًا مفتوحًا.
- تحديد التاريخ الدقيق المتفق عليه مسبقًا.
- الالتزام كتابيًا بتأمين الآلية وتغطية مصاريف الوقود.
- الالتزام بإعادة الآلية في حالتها الأصلية.
- تقديم اسم سائق مؤهل (أو طلب سائق من الجماعة معًا).

7.4 سيناريوهات التفاوض المحتملة

السيناريو 1 — التعاون الكامل

الجماعة توفر الترخيص والآليات بشكل عيني، والرابطة تتحمل المواد والإشراف. هذا هو السيناريو المثالي.

السيناريو 2 — التعاون الجزئي

الجماعة توفر الترخيص فقط، والرابطة تتدبر الآليات عبر شركاء خواص. ينبغي البحث عن مقاولين محليين متطوعين.

السيناريو 3 — البطء الإداري

في حالة تأخر الإجراءات، نتجه إلى العمالة عبر طلب مكتوب يستعرض المسار والتراخيصات. تجنب المواجهة المباشرة.

السيناريو 4 — الرفض غير المبرر

إذا رفضت الجماعة دون مبرر مكتوب، يتم الرفع إلى الجهات الأعلى عبر مراسلات مهذبة وموثقة لا تواصل عبر الإعلام في هذه المرحلة.

8. استراتيجية حماية المشروع من التسييس

هذا المحور حيوي : المشاريع الإنسانية في المناطق الهامشة تجذب أحياناً اهتماماً سياسياً انتهازيًا. الهدف هو الحفاظ على الطابع المدني للمحض للمشروع، وعدم السماح بأن يُوظَّف لأي غرض انتخابي أو حزبي.

8.1 المخاطر المحتملة للتسييس

- إعلان مفاجئ لسياسي محلي بـ « تبني » المشروع أو الإعلان عنه باسمه.
- محاولة المنتخبين الحضور في الزيارات الميدانية أو حفل التسليم.
- استخدام صور المشروع في حملات انتخابية أو منشورات حزبية.
- ضغط لإدراج رموز حزبية أو شعارات في الموقع أو الوثائق.
- محاولة استبدال الرابطة كواجهة بمنظمات مدنية مقربة من حزب معين.

8.2 المبادئ الواقية

م1. الحياد المؤسسي.

MWA لا تنتمي إلى أي حزب أو تيار سياسي. هذه نقطة يجب التذكير بها في كل تواصل رسمي.

م2. التواصل مع الإداريين، لا المنتخبين.

نتعامل مع أمين عام الجماعة، المهندس، التقني — لا مع رئيس المجلس بصفته السياسية، إلا في الحالات الإجرائية الملزمة.

م3. هوية بصرية واحدة.

في كل الزيارات والوثائق والصور، شعار MWA حصريًا لا نُدرج شعارات أحزاب أو أعلام أو رموز جانبية.

م4. الساكنة هي المحور.

كل الصور والمحتوى التواصلي يُبرز الساكنة كمستفيد ومحور لا نُبرز شخصيات على حسابهم.

8.3 بروتوكول التواصل مع المنتخبين

عند الاضطرار للتواصل مع منتخبين :

- التواصل يتم بصفة مؤسسية بحتة، لا شخصية.
- يتم في إطار الاجتماعات المؤسسية الرسمية، لا في فضاءات غير رسمية.
- يُسجَّل في محضر مكتوب يبقى لدى الرابطة.
- لا تُقدَّم وعود ولا تُلتَمَس خدمات تتجاوز إطار المشروع.
- لا تُنشر صور أو بلاغات بعد هذه الاجتماعات إلا بعد مراجعة جماعية.

8.4 إدارة محاولات الاستيلاء على المشروع

الحالة 1 — منتخب يُعلن أن المشروع تحت رعايته

نصدر بلاغًا رسميًا بإسم MWA يوضح أن المشروع هو مبادرة الرابطة بالشراكة مع الساكنة، ويُذكر بالاتفاقيات الموقعة. البلاغ يبقى مهذبًا لكن واضحًا :

« MWA تشكر كل من ساند المشروع، وتؤكد أنه مبادرة مدنية ينتمي إنجازها إلى الساكنة المحلية والرابطة، بناءً على اتفاقيات شراكة موقعة مع المصالح الإدارية المعنية. »

الحالة 2 — طلب حضور حزبي في الزيارة الميدانية

نرد بأدب بأن الزيارات الميدانية تقتصر على الفريق التقني والساكنة، وليست حدثًا عامًا. نقترح زيارة منفصلة في إطار رسمي مؤسساتي إذا رغب الطرف.

الحالة 3 — ضغط لإدراج شعار حزبي على الموقع أو الوثائق

الرفض القاطع. نُبرّر بأن الميثاق الأساسي للرابطة يفرض الحياد، ولا يسمح بأي اعتراف بصري لطرف آخر.

الحالة 4 — توقيت انتخابي حساس

إذا تزامن إنجاز المشروع مع فترة انتخابية، نُؤجل التسليم الرسمي إلى ما بعد الانتخابات لتفادي أي قراءة مغلوطة. الأشغال يمكن أن تستمر، لكن مراسم التسليم تُؤجل.

8.5 التغطية الإعلامية الحذرة

- التواصل عبر القنوات الرسمية للرابطة فقط (الموقع، الإيميل، الشبكات الاجتماعية الموحدة).
- الصور الرسمية تخضع لمراجعة جماعية قبل النشر.
- لا تصريحات فردية للإعلام دون تنسيق مسبق.
- في حالة الإلحاح الإعلامي، اعتماد بلاغ مكتوب مشترك.
- تجنب الإعلام السياسي أو الحزبي.

9. الميزانية وخطة التمويل

الميزانية أدناه تقديرية في انتظار الزيارة الميدانية التي ستسمح بتحديد المعطيات الدقيقة. القيم بالأورو.

9.1 الميزانية التقديرية

ملاحظة	التقدير (€)	بند الإنفاق
3 إلى 5 منسقين	500 1 — 800	الزيارة الميدانية الأولية (سفر، إقامة)
مفضل عبر متطوع	500 — 0	الدراسة التقنية (مهندس متطوع + مصاريف)
ل 3 إلى 5 أيام	500 2 — 200 1	كراء آلية (إن لم تُوفرها الجماعة)
حسب الطول النهائي	800 1 — 800	المواد (حجر، حصى، إسمنت محدود)
بسر السوق المحلي	000 3 — 500 1	اليد العاملة المحلية (5-10 عمال × 5 أيام)
إلزامي	400 — 200	تأمين الورش
لتغطية المفاجآت	000 1 — 500	احتياطي للطوارئ (10%)
—	€ 700 10 — 000 5	المجموع التقديري

9.2 مصادر التمويل المستهدفة

- مساهمات مالية من أعضاء الرابطة والمتعاطفين معها (الجزء الرئيسي).
- جمعيات شريكة في فرنسا، ألمانيا، إنجلترا، وكندا — عبر منسقي الدول.
- مساهمات عينية من المؤسسات (آليات، مواد، خبرة) — تخفيض الكلفة فعليًا.
- مساهمات الساكنة المحلية (اليد العاملة، الإيواء أثناء الزيارة).
- احتمال شراكة مع INDH في حالة تطابق المعايير.

9.3 آلية إدارة الأموال

- حساب بنكي مخصص للمشروع، مفصول عن الحساب العام للرابطة.
- التوقيع المزدوج على كل صرف يفوق عتبة محددة (مثلاً 500 €).
- تقرير مالي شهري للداعمين والأعضاء.
- تدقيق نهائي مستقل بعد الانتهاء.

10. الخطة التشغيلية والجدول الزمني

المشروع يتفكك إلى خمس مراحل متتالية، بإجمالي زمني تقديري بين 6 و 9 أشهر.

المرحلة	التسمية	المدة	النتائج المنتظرة
1	الإعداد	الشهر 1 — 2	التصور النهائي، الميزانية المفصلة، تأمين أول 30% من التمويل.
2	الزيارة الميدانية	الشهر 2 — 3	معاينة الموقع، اجتماع أولي مع الجماعة، تقرير ميداني مفصل.
3	الترخيصات	الشهر 3 — 5	جميع الموافقات الكتابية، الاتفاقيات مع الشركاء، تأمين 100% من التمويل.
4	التنفيذ	الشهر 5 — 7	الأشغال الميدانية، الإشراف اليومي، التوثيق المصور.
5	التسليم والتوثيق	الشهر 7 — 9	التسليم الرسمي، التقرير النهائي، التدقيق المالي، النشر العمومي.

11. حوكمة المشروع

11.1 لجنة القيادة

تتكون من 5 أعضاء من الرابطة (المشاركون في اجتماع 14 ماي 2026) وتجتمع كل شهرين :

- حسن زهارة — التنسيق العام.
- حسن حمي — المتابعة المؤسساتية والشراكات.
- حميد الحداد — التواصل مع منسقي الدول.
- رشيد اقسوي — صاحب المبادرة، الإشراف الميداني.
- فؤاد الحسنوي — التواصل والتمويل.

11.2 الفريق التقني

- منسق ميداني محلي (يفضل من الساكنة أو قريب منها).
- مهندس متطوع للإشراف التقني.
- مشرف ورش محلي.

11.3 آلية اتخاذ القرار

- القرارات الاستراتيجية : إجماع لجنة القيادة.
- القرارات التشغيلية : ثلاثة من خمسة على الأقل.
- القرارات اليومية : التنسيق العام مع إخبار اللجنة.
- القرارات الميدانية المستعجلة : الفريق الميداني مع إخبار فوري.

11.4 شفافية اتخاذ القرار

- كل اجتماع يُسجل في محضر مكتوب.
- كل قرار يُعلن للأعضاء عبر القنوات الداخلية.
- الأرشيف الرقمي للمشروع متاح لأعضاء الرابطة طبق الطلب.

12. خطة التواصل والظهور

12.1 التواصل الداخلي

- تقرير شهري للأعضاء عبر البريد الإلكتروني.
- اجتماع زووم كل شهرين لتقييم التقدم.
- ملف رقمي مشترك (Drive) للأرشفة.

12.2 التواصل الخارجي

- صفحة مخصصة للمشروع على موقع www.mwa-diaspora.org.
- منشور افتتاحي عند إطلاق المشروع، ثم منشور لكل مرحلة كبرى.
- ألبوم صور ميداني محدث بعد كل زيارة، بعد المراجعة الجماعية.
- بلاغ رسمي عند التسليم النهائي.

12.3 قواعد المحتوى

- ✓ إبراز الساكنة كمستفيدة محورية، مع احترام كرامتها.
- ✓ استخدام شعار MWA حصريًا.
- X عدم ذكر أسماء سياسيين أو أحزاب.
- X عدم نشر صور دون موافقة الأشخاص المعنيين.
- X عدم استخدام لغة مثيرة أو سياسية.
- X عدم تصوير الأطفال بشكل يمكن أن يحدد هويتهم.

13. تحليل المخاطر وخطط التخفيف

الخطر	الاحتمال	خطة التخفيف
تأخر الترخيصات الإدارية	متوسط	بدء التسعير المبكر، الاحتفاظ بنسخ مكتوبة، اللجوء المتدرج إلى السلم الإداري.
محاولة استيلاء سياسي	متوسط	تطبيق البروتوكول الكامل للقسم 8. بلاغ رسمي عند الحاجة.
نقص التمويل	منخفض	تنويع المصادر، اعتماد المساهمات العينية، تقسيم الأشغال إلى مراحل قابلة للتأجيل.
مشاكل عقارية مع الورثة	مرتفع	توثيق الموافقات مبكرًا، اللجوء إلى أعيان القرية كوسطاء، اعتماد عقد كتابي معتمد.
حادث ميداني أثناء الأشغال	منخفض	تأمين شامل، احترام معايير السلامة، إشراف يومي.
سوء الطقس	متوسط	تخطيط الأشغال في فصل مناسب (الربيع أو الخريف)، توقع هامش زمني للتأخر.
تشويه إعلامي للمشروع	منخفض	التواصل بشفافية كاملة منذ البداية، الرد المهذب والموثق على أي تشويه.

14. المتابعة والتقييم

14.1 المؤشرات الكمية

- طول المسلك المنجز فعليًا (متر).
- عدد المستفيدين المباشرين (أسر، أفراد).
- الميزانية الفعلية مقابل الميزانية التقديرية.
- عدد الأيام بين بداية الترخيصات والتسليم النهائي.

14.2 المؤشرات النوعية

- درجة رضا الساكنة المحلية (تقييم ميداني بعد التسليم).
- جودة المسلك بعد فصل أمطار واحد.
- مدى توسع شبكة شركاء MWA بعد المشروع.
- التغطية الإعلامية المحايدة المحققة.

14.3 آليات المتابعة

- تقرير شهري داخلي.
- تقرير نهائي شامل (مالي + تقني + إعلامي).
- تقييم بعد 6 أشهر و 12 شهر من التسليم لتقييم الاستدامة.

15. الخاتمة

مشروع أكادير ليس مجرد مسلك جبلي. هو بيان قِيم، واختبار قدرة، وبذرة ثقة بين رابطات المغاربة عبر العالم والساكنة التي اختارت أن تمنحها فرصة المساعدة.

إذا نجح هذا المشروع المتواضع في كلفته والكبير في معناه، فإنه يفتح الباب أمام موجة من المبادرات المماثلة التي يمكن أن تغيّر تدريجياً واقع المناطق المنسية بالمغرب، وتعيد ربط الجاليات بأرضها الأصلية بطرق ملموسة.

الشروط الثلاثة الحاسمة للنجاح هي :

- التزام جماعي صلب من فريق الرابطة، بدون استعجال ولا اختصارات.
- تموقع مؤسساتي حيادي يحمي المشروع من أي توظيف سياسي.
- شفافية كاملة تجاه الداعمين والساكنة على حدّ سواء.

بهذه الشروط الثلاث، يصبح المشروع ليس فقط قابلاً للتحقيق، بل قابلاً للإلهام.

« **الخير عندو ماله، لا يُكتب إلا لمن يستحقه.** »

16. الملاحق

الملحق 1 — صور ميدانية للخطر



صخور سقطت بمحاذاة المسلك تهدد المنازل.



منزل أصابته صخرة منهارة.



صخرة متشققة على حافة الجرف، مرشحة للسقوط.



منظر عام للمنطقة المهددة.

الملحق 2 — لائحة المؤسسات المراد التواصل معها

اللائحة التالية تجمع الجهات المؤسساتية التي ينبغي التواصل معها بترتيب الأولوية :

- الجماعة الترابية المعنية — الاتصال الأول الأساسي.
- القيادة (السلطة المحلية) — للتنسيق الأمني والإداري.
- العمالة (الإقليم) — للتحكيم وتسهيل الإجراءات.
- المديرية الإقليمية للتجهيز والماء — لإعارة الآليات وللخبرة التقنية.
- المديرية الإقليمية للمياه والغابات — إن كان المسلك يمرّ بملك غابوي.
- منسق INDH الإقليمي — لاستكشاف إمكانية الشراكة.
- الغرفة الجهوية للصناعة التقليدية — لاستكشاف اليد العاملة المحلية.
- جمعية محلية شريكة (إن وجدت) — لدور الواجهة المحلية الميدانية.

الملحق 3 — نموذج رسالة طلب الترخيص

إلى السيد رئيس الجماعة الترابية لـ [...]]

الموضوع : طلب الترخيص لتهيئة مسلك جبلي للنجاة بدوار [...]]

سلام تام،

في إطار مبادرة إنسانية وتضامنية تنظمها رابطة المغاربة عبر العالم — Moroccans Worldwide Alliance، يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلب الترخيص لتهيئة مسلك جبلي صغير يُمكن ساكنة دوار [...]] من الصعود السريع إلى تلة آمنة في حالات الطوارئ، خاصة في ظل خطر انهيار الصخور الذي تشهده المنطقة منذ الزلزال الأخير.

نؤكد لسيادتكم أن المشروع مدني محض، خيري الطابع، يتم دون انتفاع مادي لأي طرف، وفق المبادئ التالية : الشفافية الكاملة، الحياد المؤسسي، احترام كرامة الساكنة، احترام البيئة المحلية.

نرفق طيه : (1) المذكرة الوصفية، (2) التصميم المبدئي، (3) نسخة من القانون الأساسي للرابطة، (4) شهادة التأمين، (5) لائحة الموافقات الكتابية للملاك.

ونلتمس من سيادتكم تسهيل الإجراءات والتعجيل بالموافقة، نظرًا للطابع الاستعجالي للحماية المطلوبة.

وتفضلوا، السيد رئيس الجماعة، بقبول فائق التقدير والاحترام.

التاريخ :/...../.....

الاسم والتوقيع :

الملحق 4 — نموذج اتفاقية شراكة (بروتوكول)

الاتفاقية تُحرَّر باللغة الفرنسية أو العربية حسب الجهة الموقعة. الهيكل المقترح :

- الديباجة : الأطراف الموقعة.
- المادة 1 : موضوع الاتفاقية.
- المادة 2 : التزامات MWA.
- المادة 3 : التزامات الجماعة / المؤسسة الشريكة.
- المادة 4 : المدة الزمنية.
- المادة 5 : الجوانب المالية والعينية.
- المادة 6 : التواصل والظهور العمومي (بنود مهمة لتفادي التسييس).
- المادة 7 : التأمين والمسؤولية.
- المادة 8 : فض النزاع.
- المادة 9 : التوقيع والمصادقة.

— نهاية الوثيقة —